الجمهورية

الشرق الليبي يشتعل والأطلسي يقصف طرابلس

عـاد الشّرق اللّيبي مجـددا إلى الواجهة، إثر تصـاعد القتال على جبهة أجدابيـا والبريقة بين الثـوار وكتائب العقيد معمّر القـذافي، بعد هدوء نسبي استمرّ نحو ثلاثة أسابيع.

وذكـرت مصـادر الثوار أمسـ أنّهم يصـدّون هجومـا للكتائب قرب منطقة الأربعين غرب أجدابيا، مؤكّدين تدمير "نحو 14 سـيارة عسـكريّة لجنـود القـذافي في مواجهـة أدّت إلى مقتل 57 من قـوات النّظام"، فيما أشارت معلومات إلى "مقتل 5 ثوّار خلال المواجهات".

في هذا الوقت، طلب الأطلسـي من الثوار التراجع عن الخطوط الأمامية في الشّرق، حتّى يتسنّى له اسـتهداف قوات القذافي، معلنا من جهة ثانية أنّه قصـف ليل أمس الأوّل مواقع في العاصمة طرابلس الغرب لاستنزاف الآلة العسكرية للقذافي الذي يهدّد المدنيّين.

وشـدّدت المتحدّثة باسـم الحلف كارمن روميرو علـى أنّ الغارة على طرابلس ليسـت تصـعيدا من جهة التّحالف الدّولي لاستهداف القذافي، بـل جزء من اسـتراتيجيّته لتقليل قدرة الأخير على إيـذاء المدنيّين، من خلال تدمير مراكز التحكم والسيطرة والمنشآت التي يستخدمها الجيش الليبي.

من جهته، أعلن مسؤول في الحكومة اللّيبيّة أنّ "غارة صاروخية صليبيّة علـى طرابلس اسـتهدفت مباني المحكمة العليا، ومكتـب النائب العام، ومؤسسـات حقوق الإنسـان المدنية، وحماية المـرأة والطفولة، وتأهيل الصمّ والبكم.

وتأتـي هذه التطـورات وسـط تزايد المعلومـات عن اخـتراق الثوار العاصـمة عبر اسـتقطاب عناصـر من الكتائـب الأمنية إلى صـفوفهم، إضـافة إلى انضـمام مئات من أفـراد الدعم المركـزي التابعين لوزارة الداخلية إلى الثوار مع كامل عتادهم العسـكري، إلا أنّ هذه المعلومات لم تتأكد من مصدر مستقلّ. (وكالات)

ثوار ليبيون في طريقهم إلى الجبهة (ا ف ب)

"التعاون الخليجي" قلق من التدخل الإيراني ويؤيّد انضمام الأردن والمغرب إلى المجلس

المشاركون في القمة (ا ف ب)

في ظلّ مستجدات عربية ودولية تحتّم على الـدول الخليجيـة التشـاور واتخاذ القـرارات المناسـبة، أعرب قـادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمّتهم التشـاورية الـ13 في العاصمة السّعودية الرياض مساء أمس عن "قلقهم الشديد إزاء اسـتمرار التدخـلات الإيرانيـة في شـؤونهم الداخلية من خـلال التآمر على أمنهـم الوطني، وبـث الفرقـة والفتنة الطائفيـة بـين مواطنيهـم، ما يشـكّل انتهـاكا لسـيادة دولهـم واسـتقلالها وخرقـا لمبادئ حسـن الجـوار والأعراف والقوانـين الدوليـة، وميثـاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي".

وفي هـذا الإطـار، أشـارت مصـادر إعلاميّـة إلى أنّ المجتمعـين بحثوا نتائج الجولة الأخيرة لوزيـر الخارجية الإيرانية علـي أكـبر صـالحي لثـلاث مـن دول المجلس، محـذرا خلالها مـن "تداعيات سيئة" في المنطقة إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه في البحرين.

مـن جهـة ثانية، حضّ قـادة الخليج الأطـراف اليمنيين علـى توقيع الاتفاق الذي تتضمنه المبادرة الخليجية للخروج مـن الأزمـة المستعصـية في هـذا البلد، على اعتبارها السّـبيل الممكن والأفضل لتجنيب اليمن المزيد من التدهور الأمني والانقسام السّياسي".

وتتضمّن المبادرة مشاركة المعارضة في حكومـة مصـالحة وطنيـة في مقابـل تخلّـي الرئيس علـي عبدالله صـالح عن الحكم لمصـلحة نائبه على أن يسـتقيل بعد شـهر من ذلـك، إلا أنّ الأخير رفض توقيعها، مـا دفع اليمنيّـين إلى اتّهامه بالمراوغة للاستمرار في الحكم.

وفي خطـوة مفاجئة من شـأنها تغيير البنيـة السياسـية والأمنيّـة في المنطقة وتدعيـم الموقـف والتعـاون العربـي، أعلـن الأمـين العـام للمجلس المذكور عبـد اللّطيف الزياني تأييـد قادة الدول الخليجيّـة السـتّ، انضـمام الأردن والمغرب إلى صـفوف المجلس، وتكليف وزراء خارجيّة الخليج استكمال الإجراءات اللازمة لذلك.

وترأس القّمة العاهل السعودي الملك عبـدالله بن عبـد العزيـز، وحضرهـا ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير الكويت الشـيخ صـباح الأحمد الصباح، وأمـير قطر الشـيخ حمـد بن جاسـم آل ثاني، ونائـب الرئيس الإماراتي الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد.

وشـهدت العلاقـات الخليجيّـة – الإيرانيّـة أخـيرا توتّـرا تصـاعديّا، كان أحـدث فصـوله اسـتنكار وزراء داخلية مجلس التعـاون، تصريحات رئيس أركان الجيش الإيراني حسن فيروز أبادي، الذي هاجـم "جبهـة الدكتاتوريـات العربية"، معتـبرا أنّ "المنطقـة كانـت دائما ملكا لإيران". (وكالات)

تخوّف قبطي في ظلّ غياب الضمانات
تجديد سجن مبارك على ذمّة التحقيق

مع اسـتمرار التوتّر الطائفي الذي ساد مصر على مدى الأيّام السّابقة، عبّر أسقف الأقباط الكاثوليك في الإسماعيلية الأنبا مكاريوس توفيق عن مخاوفه المسـتقبليّة من تجـدّد أعمال الشّـغب والتعرّض لكنائس الأقباط، في ظلّ غياب الضمانات التي تكفل لهذه الطائفة الابتعاد من الصّراعات الدّاخليّة.

واعتـبر الأنبا أنّ "وراء الأحداث الطائفيّة يقف تيّار سـلفي أصـولي وربما رجال اسـتخبارات الرئيس السـابق حسـني مبارك أيضـا،" قائـلا: اخترعوا قصصـا كاذبة كذريعة لمهاجمة أماكن العبادة والمنـازل والمحالّ التجارية التابعة للمسيحيّين وسرقتها وتدميرها".

وأشـار الأنبـا توفيـق إلى أن "لا حكومـة فاعلة، فيما يقتصـر دور القوات المسـلحة علـى المراقبـة ولا تتدخل إلا لاحقـا"، مؤكدا: "الإدانـات لا تكفي، ويجب أن تتبعها أفعال ملموسة لخلق شراكة حقيقية".

محاسبة النظام

في سياق مختلف، أعلنت النيابة العامة المصرية أمس سجن مبارك احتياطيا مـدة 15 يوما، مشـيرة إلى أنّ "محقّقين من مكتب النائـب العام عبد المجيد محمود، انتقلوا إلى مستشـفى شرم الشـيخ، لاسـتكمال اسـتجواب الرئيس السـابق، في حضور محاميه، في بعض الاتهامات المتوافرة في الأوراق، انتهت إلى تجديد حبسه للمرة الثانية".

ونقلت "فرانس برس" عن مصدر في مكتب النائب العام المصري أن الأخير "سيعلن خلال الأيام المقبلة التصرف النهائي في التحقيقات مع مبارك".

إلى ذلـك، أصـدرت محكمة جنايـات الجيزة حكما بسـجن وزير السـياحة السابق زهير جرانة خمس سنوات، بعد إدانته "بالاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام وتربيح الغير من دون وجه حقّ".

وجاء في حيثيات الحكم أن جرانة باع مساحات كبيرة من الأراضي في منطقة جمشـة، القريبة مـن البحر الأحمر، خلافـا لقواعد البيع المعتمدة في السّـوق. (وكالات)

ايران : لمحادثات نووية من دون ضغوط

أعلـن تلفزيـون العـالم الإيراني الرسـمي أن مسـؤول الملف النووي الإيراني سـعيد جليلي رد أمس على رسـالة من مسؤولة السياسـة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشـتون في شأن اسـتئناف المحادثـات النووية، مؤكـدا أنها يجـب أن تجرى من دون ضـغوط. واضـاف تلفزيون العالم أن جليلي رد على رسالة أشـتون التي بعثت بها قبل ثلاثة أشـهر، مبرزا ضرورة أن تكون المحادثات "عادلة ومن دون ممارسة ضغوط".

وأوضـح التلفزيون أن رسـالة الرد على أشـتون سـلّمها في فيينـا السـفير الإيراني لدى الاتحـاد الأوروبي. وقـال جليلي في الرسـالة: "يسـعدني عودتكم إلى المحادثات في شأن التعاون في النقاط المشـتركة، أي احترام حقوق الشعوب وتحاشي استخدام الضغوط هما الركيزتان الأساسيتان للتعاون".

اشتون وجليلي (رويترز)

بوشهر

في سياق متصل ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أمس أن عملية إعادة شـحن محطة بوشهر النووية بالوقود انتهت، وأن المفاعل سيعاود العمل قريبا بهدف وصـل المحطة بالشبكة الكهربائية في تمـوز المقبـل. ونقلت صـحيفة إيـران دايلـي الحكومية عن نائب عن منطقة بوشـهر العضـو في اللجنـة البرلمانية المكلفة متابعة العمل قوله: "لقد تم تنظيف الوقود وأعيد الشـحن، وإن اختبارات نهائية تجرى حاليا".

وفي موسـكو أعلنت شركة أتومسـتروي إكسـبورت الروسية، التي أقامت محطة بوشـهر، أن المحطة بدأت العمل على مستوى محدود في خطوة حاسمة نحو تشغيلها على نحو عادي.

وأضـافت الشركـة أن وحـدة التوليـد في أول محطـة للطاقة النوويـة في إيران بـدأت العمل "عند أدنى مسـتوى مـن الطاقة يمكن التحكم فيه".

من جهة أخرى سخرت إيران أمس مما أسمته "حماقات" القادة الإسرائيليـين، ذلك بعـد تصريحـات رئيس جهاز الاسـتخبارات الإسرائيليـة (الموسـاد) الـذي رأى أن ضرب المنشـآت النووية الإيرانية سيكون "حماقة".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست إن "اعتراف مسـؤولي النظام الصهيوني بأن لديهم أفكارا حمقاء أمـر مهم لأنهم في الماضـي قدموا الكثير من الأفـكار الحمقاء". وكان الرئيس السـابق للموساد مئير داغان صرّح أن هجوما جويا إسرائيليا على منشـآت نووية في إيران سيكون "حماقة"، وفق ما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي السبت الماضي.(وكالات)